رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)كتاب التوحيد(| الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

تفسير قوله تعالى)أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة ..(

عبدالله الغنيمان

وقوله اولئك الذين يدعون يعني هؤلاء المشركون الذين يدعون غير الله جل وعلا الذين يدعون يتسابقون ايهم يكون الاقرب يعني انهم يدعون الله انهم فقراء لله عبيد وهؤلاء اما ان يكونوا ملائكة على قول بعض المفسرين - 00:00:00

ان الكفار كانوا يدعون الملائكة وعزيرا والمسيح. وامه ونحوهما من الذين يعبدون الله مخلصين له الله جل وعلا يقول هؤلاء الذين تدعونهم هم عبيد لي يتقربون الي سبقونا بالعمل الصالح ايهم يكون اقرب الى الله جل وعلا؟ فكيف تدعونهم؟ وهم عباد معبدون - 00:00:30

تكون الدعوة باطلة. هذا قول. والقول الثاني ان هؤلاء الذين يدعون انهم من الجن كان اناس من المشركين يدعون ويتقربون اليهم بالدعوة والتوسل بهم فاسلم الجنيون هؤلاء لا يشعرون فبقوا على دعوتهم. فاخبر الله جل وعلا ان الذين تدعونهم انهم - 00:01:04

يسارعون في الخيرات ايهم يكون اقرب الى الله جل وعلا. والمعنى واحد سواء هذا او هذا. والاية تشمل القولين. وعلى كل حال فيها ابطال دعوة من دعا غير الله. ممن - 00:01:44

هو عبد لله ومعلوم ان كل شيء تلك ام معبد لله التعبيد الكوني القدري واما الشرعي فهذا يكون للعقلاء. الذين يوجه اليهم الامر فاذا كانوا من هذا من هذا الجنس فهم داخلون في الاية وان كانوا من جنس اخر فهم كذلك داخلون - 00:02:04

فعلى كل حال كل مدعو من لله مدعو من دون الله فهو عبد لله جل وعلا قد خلقه وجعله مطيعا اما كونا وقدرا واما امرا وشرعا. لان الدعوة التي يدعونها لمن يزعمون انه مطيع - 00:02:34

اما الكفار فجار والفساق ما يدعونهم لانهم لا يقربوهم الى الله يزولهم فالاية فيها كما هو ظاهر ابطال التقرب الى الله جل وعلا بوسائط المخلوقين بكون المخلوقين يكونون وسائق وهذا بيان للتوحيد. بيان وتفسير لان التوحيد يجب ان يكون تكون الدعوة - 00:03:04

لله وحده وان لا يكون لاحد فيها شيء. وانه اذا دعي غير الله جل فان ذلك المدعو هو الذي يجب ان يكفر به ويتبرأ منه. فان كان مطيعا فهو لا يرظى بهذا. بل هو - 00:03:36

يكرهه ويبغضه ويكفر بدعوة الداعي وان كان غير عاطل غير موجه اليه الامر الشرعي فهو كذلك لا يصلح ان يكون مدعو. فان كان حجر او نحوه فهو يكون مع داع داعيه حصب جهنم كما قال الله جل وعلا - 00:03:56

لهؤلاء ان هؤلاء الذين يدعونهم انكم انتم واياهم حصب جهنم انتم لها واردون اخبر انها لانهم لو كانوا الهة يعني كما يزعمون ما وردوها لان الالهة يجب عقلا ان تكون مالكة للدائي. ومالكة بما يدعو. يعني ايه تستطيع ان - 00:04:29

تنفع وتضر والا فيكون تكون دعوته خسارة وسفه وجهل - 00:05:00